

متى يكون طفلي جاهزا" للدمج ؟



الأخصائية ريف التريزي ABA

www.maharat-rt.com

كتيب توضيحي لمفهوم الدمج أنواعه و
شروطه و العوائق المرتبطة به

إعداد الأخصائية رهن التري ABA



MAHARAT-RT

موقع maharat-rt
www.maharat-rt.com

الكتيب من كورس المهارات الاجتماعية و الدمج الاجتماعي

محتوى الدورة	
>	المحور الأول الطلب للتواصل و التعبير
>	المحور الثاني التهيئة والتواصل
>	المحور الثالث التقليد الحركي
>	المحور الرابع التفاعل الاجتماعي والمشاركة مع الاقران
>	المحور الخامس الروتين الصفي والاندماج ضمن مجموعة



**المهارات والآداب الاجتماعية
(الدمج الاجتماعي مع الطفل)**

MAHARAT-RT

maharat-rt
rahaftrazi.aba
الأخصائية رفاف الترتزي

الدورة المكثفة الشاملة للمهارات الاجتماعية و الدمج الإجتماعي

48

By رفاف الترتزي

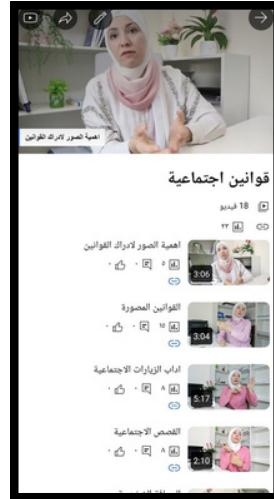
>	المحور الخامس الروتين الصفي والاندماج ضمن مجموعة
>	المحور السادس محور القوانين و القصص الاجتماعية
>	ملفات مرفقة
>	القصص الاجتماعية المصممة بالذكاء الصناعي
>	محور التدريبات العملية

الكتيب من كورس المهارات الاجتماعية و الدمج الاجتماعي

محاور منظمة



فيديوهات نظري



قصص و كتيبات



تدريبات عملي



موقع maharat-rt
www.maharat-rt.com

الكتيب من كورس المهارات الاجتماعية و الدمج الاجتماعي

قصص وكتيبات الكترونية



الفهرس

1. مقدمة
ما هو الدمج؟ وأهميته للأطفال ذوي التوحد
2. بيئة المركز مقابل بيئة المدرسة
الفروقات في التعليم، التفاعل الاجتماعي، الأهداف والدعم
3. أنواع الدمج
أكاديمي - اجتماعي - جزئي - كامل
4. أهداف الدمج
5. شروط نجاح الدمج
6. جاهزية الطفل للاندماج
المؤشرات الأساسية
7. المهارات المطلوبة
أكاديمية - اجتماعية - سلوكية - حركية
8. العوائق المحتملة
بيئية - اجتماعية - سلوكية
9. التغلب على العوائق
دور الأسرة - المدرسة - استراتيجيات الدعم
10. المهارات الأساسية للعمل عليها
اجتماعية - أكاديمية - سلوكية - حركية - استقلالية
11. عواقب الدمج المبكر
نفسية - أكاديمية - اجتماعية - أثر على الأسرة والمدرسة
12. متى يتم الانتقال من المركز إلى المدرسة؟

ما هو الدمج؟

الدمج هو عملية إشراك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك الأطفال المصابين بالتوحد، في البيئة التعليمية العادية جنبًا إلى جنب مع أقرانهم من الأطفال غير المصابين بأي اضطرابات. يهدف الدمج إلى توفير فرص متكافئة للتعلم، وتنمية المهارات الاجتماعية، وتحقيق الاستقلالية لدى الطفل داخل المدرسة والمجتمع.

الفرق بين بيئة المركز و بيئة المدرسة في دمج طفل التوحد

البيئة التعليمية والتأهيلية

أ. بيئة المركز التأهيلي

مخصصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تكون البيئة مصممة لتلائم احتياجاتهم الحسية والتعليمية.

توفر جداول بصرية، غرف هادئة، وأدوات خاصة تساعد الأطفال على التعلم بطريقة تناسبهم.

نسبة الطلاب إلى المعلمين تكون أقل، مما يسمح بتقديم تدريب فردي مكثف.

يتم التركيز على تطوير المهارات الحياتية والاجتماعية والسلوكية جنبًا إلى جنب مع التعلم الأكاديمي.

يضم متخصصين مثل أخصائيي النطق والتواصل، معالجي السلوك، والمعلمين المتخصصين في التربية الخاصة.

ب. بيئة المدرسة العادية

بيئة مفتوحة تشمل الأطفال من جميع الفئات، مما يعزز الاندماج الاجتماعي لكن قد يشكل تحديات لبعض الأطفال المصابين بالتوحد.

تعتمد على نظام تعليمي عام لا يأخذ دائمًا في الاعتبار الفروق الفردية في التعلم لدى الأطفال ذوي التوحد.

عدد الطلاب في الفصل أكبر، مما قد يجعل من الصعب على المعلم تلبية الاحتياجات الفردية لكل طالب.

يتم التركيز على المهارات الأكاديمية أكثر من المهارات السلوكية والتواصلية.

بيئة حسية قد تكون غير مهيأة للطفل (مثل الضوضاء، كثرة الألوان، تغيير الجدول اليومي).

التفاعل الاجتماعي

في المركز التأهيلي

يتم تدريب الطفل على التواصل الاجتماعي بطريقة منظمة، باستخدام برامج مثل تحليل السلوك التطبيقي (ABA).

يكون التفاعل مع أطفال لديهم احتياجات مماثلة، مما يسهل التعامل معهم ولكن قد يقلل من فرص التعلم من الأطفال العاديين.

يتم وضع خطط فردية لتحسين المهارات الاجتماعية والتفاعل التدريجي مع المجتمع.

في المدرسة العادية

يواجه الطفل فرصًا أكبر للتفاعل مع أقرانه من الأطفال العاديين، مما يساعده على تقليد السلوكيات الاجتماعية الطبيعية.

قد يجد الطفل صعوبة في التواصل إذا لم يكن لديه المهارات اللازمة، مما قد يؤدي إلى العزلة أو التنمر.

يعتمد نجاح التفاعل الاجتماعي على مدى جاهزية الطفل والدعم الذي يحصل عليه من المعلمين والزملاء.

الأهداف التدريبية والتعليمية في المركز التأهيلي والمدرسة العادية

التركيز الأساسي

في المدرسة العادية، يكون التركيز الأساسي على التعلم الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي، حيث يتم تدريس المواد الدراسية مع تشجيع التفاعل بين الطلاب. أما في المركز التأهيلي، فيتم التركيز على التأهيل السلوكي والتواصل والتدريبي، مما يساعد الطفل على تطوير المهارات الأساسية التي يحتاجها قبل الانتقال إلى التعليم الأكاديمي.

طريقة التعلم

يعتمد التعليم في المدرسة العادية على التعليم الجماعي، مع إمكانية إجراء تعديلات بسيطة لمساعدة الطفل إذا لزم الأمر. في المقابل، يكون التعليم في المركز التأهيلي فرديًا ويتناسب مع احتياجات كل طفل، مما يوفر له بيئة مهيأة للتعلم وفق قدراته وإمكانياته الخاصة.

نوع الأنشطة

في المدرسة العادية، يشارك الطفل في أنشطة صفية كبيرة تشمل جميع الطلاب، مما يعزز مهارات التفاعل الاجتماعي والتعاون. أما في المركز التأهيلي، فيتم تنفيذ جلسات فردية أو جماعية صغيرة لمساعدة الطفل على تطوير مهاراته بطريقة مخصصة تناسب احتياجاته.

الدعم السلوكي

تعاني المدرسة العادية من بعض التحديات في التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة، بسبب قلة التدريب المتخصص للمعلمين في مجال التوحد. بينما يتميز المركز التأهيلي بوجود إشراف مكثف وتدخل فوري عند حدوث مشكلات سلوكية، مما يساعد الطفل على تحسين سلوكه وتطوير استراتيجيات تواصل أكثر فاعلية.

الدعم المتاح في كل بيئة المركز التأهيلي مقابل المدرسة العادية

في المدرسة العادية، يكون المعلمون غير متخصصين، ولكنهم قد يحصلون على تدريب حول كيفية التعامل مع الأطفال المصابين بالتوحد. أما في المركز التأهيلي، فالمعلمون متخصصون في التربية الخاصة، مما يمكنهم من تقديم دعم مناسب ومتكامل للطفل وفقاً لاحتياجاته.

من ناحية الدعم الفردي، غالباً لا توفر المدارس العادية دعماً فردياً للطفل إلا في حالات خاصة، مثل وجود معلم ظل. في المقابل، يتيح المركز التأهيلي جلسات فردية مكثفة لتدريب الطفل على المهارات المطلوبة ومساعدته في التكيف مع بيئته التعليمية.

بالنسبة إلى العلاج السلوكي، فهو محدود في المدرسة العادية، ويعتمد على التدخلات الخارجية من الأسرة أو الأخصائيين. أما في المركز التأهيلي، فهو متوفر بشكل أساسي كجزء من برامج التأهيل، مما يساعد الطفل على تحسين مهاراته السلوكية والاجتماعية بشكل مستمر.

أما التواصل البصري واللفظي، فيعتمد في المدرسة العادية على قدرة الطفل الذاتية وتفاعل المعلم معه. بينما في المركز التأهيلي، يتم تدريب الطفل على هذه المهارات بطرق مخصصة، مثل استخدام الجداول المصورة أو تقنيات التواصل البديل.

أخيراً، فيما يتعلق بالتكيفات الحسية، قد لا تكون متاحة دائماً في المدارس العادية، مما قد يشكل تحدياً لبعض الأطفال الذين يعانون من الحساسية الزائدة للمثيرات البيئية. أما في المركز التأهيلي، فتتوفر غرف مخصصة وأدوات تهدئة تساعد الطفل على التعامل مع بيئته بشكل أكثر راحة وأمان.

المراكز التأهيلية توفر بيئة متخصصة تركز على تطوير المهارات السلوكية، التواصلية، والاجتماعية للطفل قبل دمجها في بيئة أكبر.

المدرسة العادية توفر فرصًا أكاديمية واجتماعية واسعة، لكنها قد لا تكون مهيأة بالكامل لدعم احتياجات الطفل المصاب بالتوحد إذا لم يكن جاهزًا.

يجب أن يكون الانتقال تدريجيًا وفقًا لاستعداد الطفل، وليس بناءً على رغبة الأهل فقط، لضمان نجاح الدمج وتحقيق الفائدة القصوى له.

أنواع الدمج

- الدمج الأكاديمي
- يتم دمج الطفل داخل الصفوف الدراسية العادية مع توفير بعض التعديلات في المنهج أو طرق التدريس لتناسب احتياجاته.
- يتلقى الطفل الدعم من معلم الظل أو معلمين متخصصين عند الحاجة.

- الدمج الاجتماعي
- يشارك الطفل في الأنشطة المدرسية، مثل اللعب، الرحلات، والمناسبات المختلفة، مما يعزز تفاعله الاجتماعي وتكيفه مع بيئته.
- يتم التركيز على تطوير مهارات التواصل والتفاعل مع الأقران.

- الدمج الجزئي
- يتم دمج الطفل في بعض المواد الدراسية أو الأنشطة فقط، بينما يتلقى دعمًا خاصًا في مواد أخرى تتطلب تدخلًا متخصصًا.
- يساعد هذا النوع من الدمج في تحقيق التوازن بين احتياجات الطفل الأكاديمية والاجتماعية.

- الدمج الكامل
- يشارك الطفل في جميع الأنشطة والمواد الدراسية في المدرسة العادية دون الحاجة إلى فصل خاص.
- يعتمد على توفير التكيفات المناسبة داخل الصف، مثل الأدوات المساندة والبرامج الداعمة.

أهداف الدمج

• توفير فرص تعليم متساوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

• تعزيز استقلالية الطفل من خلال تفاعله مع بيئة طبيعية ومتنوعة.

• تطوير المهارات الاجتماعية والتواصلية عبر التفاعل مع أقرانه.

• تقليل الفجوة بين الأطفال وتعزيز تقبل المجتمع للأطفال ذوي الاضطرابات.

▪ تحسين ثقة الطفل بنفسه وتعزيز قدرته على التكيف مع البيئة المدرسية

شروط نجاح الدمج

- تهيئة المدرسة: تدريب المعلمين على استراتيجيات التعامل مع الأطفال ذوي التوحد، وتوفير بيئة صفية مناسبة.
- التعاون بين الأسرة والمدرسة: التواصل المستمر بين الأهل والمعلمين لضمان متابعة تقدم الطفل.
- توفير التعديلات والتكيفات: مثل استخدام الجداول البصرية، التعليم المبني على الحواس، وأدوات التواصل البديل.
- الدعم الفردي: مثل معلم الظل أو الأخصائي النفسي لضمان تلبية احتياجات الطفل بشكل فعال.

متى يكون الطفل جاهزاً للاندماج؟

لا يوجد وقت محدد يناسب جميع الأطفال، فكل طفل لديه احتياجات مختلفة. ولكن هناك بعض المؤشرات التي تساعد في تحديد مدى جاهزية الطفل للمدرسة:

- التواصل: القدرة على التعبير عن الاحتياجات الأساسية سواء بالكلام، أو الإشارات، أو الأجهزة المساعدة.

- التفاعل الاجتماعي: القدرة على التفاعل مع الأطفال والمعلمين ولو بشكل بسيط.
- الجلوس لفترات قصيرة: القدرة على الانتباه والبقاء جالساً لبعض الوقت أثناء الأنشطة.

- اتباع التوجيهات البسيطة: مثل تنفيذ طلبات قصيرة من المعلم أو الوالدين.
- الاعتماد على النفس: في بعض المهارات الأساسية مثل استخدام الحمام أو تناول الطعام.

- المرونة في التكيف مع بيئة جديدة: تقبل بعض التغيرات في الروتين دون ردود فعل شديدة.

المهارات المطلوبة للاندماج

1. المهارات الأكاديمية الأساسية

- التعرف على الألوان، الأشكال، والأرقام الأساسية.
- القدرة على الرسم أو التلوين ولو بشكل بسيط.
- تقليد الحركات والأنشطة الصفية.

2. المهارات الاجتماعية والتواصلية

- التواصل اللفظي أو البديل (لغة الإشارة أو الأجهزة اللوحية).
- التفاعل مع الأطفال والمعلمين ولو بطرق غير مباشرة.
- تقبل المشاركة في الأنشطة الجماعية.

3.المهارات السلوكية والانفعالية

- ضبط السلوك في الصف.
- التعامل مع الإحباط أو الانتقال بين الأنشطة دون نوبات غضب حادة.
- القدرة على الانتظار والدور.

4. المهارات الحركية

- استخدام الأدوات المدرسية مثل القلم والمقص.
- القدرة على التحرك في بيئة الصف دون مشاكل.

العوائق المحتملة لدمج طفل التوحد

1. العوائق البيئية

- عدم تهيئة الصفوف الدراسية لاستقبال طفل التوحد.
- غياب التسهيلات الحسية مثل مناطق التهدئة أو الأدوات المساعدة.
- قلة وعي الكادر التعليمي باضطراب التوحد.

2. العوائق الاجتماعية

- صعوبة تكوين صداقات مع الأطفال الآخرين.
- سوء فهم من قبل الزملاء والمعلمين لسلوكيات الطفل.

3. العوائق السلوكية والتكيفية

- صعوبة التأقلم مع الروتين المدرسي.
- مشكلات في ضبط الانفعالات أو السلوكيات التكرارية.
- رفض بعض الأنشطة أو الأصوات العالية.

كيف يمكن التغلب على العوائق؟

1. دور الأسرة

- التهيئة المسبقة للمدرسة من خلال زيارة الصف وتعريف الطفل بالمكان.
- التواصل المستمر مع المدرسة لدعم الطفل.
- تعزيز المهارات الاجتماعية والسلوكية في المنزل.

2. دور المدرسة

- توفير بيئة داعمة مثل تخصيص مكان هادئ للراحة.
- تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع الأطفال المصابين بالتوحد.
- تطبيق أساليب تعليمية مناسبة مثل التعليم البصري والجدول المصورة.

3. استراتيجيات دعم الطفل

- استخدام أدوات التواصل البديلة عند الحاجة.
- توفير فترات راحة منتظمة أثناء اليوم الدراسي.
- دعم الطفل بتوجيهات واضحة ومحددة.

المهارات التي يتم العمل عليها لدمج طفل التوحد في المدرسة

لضمان نجاح دمج طفل التوحد في المدرسة، يجب تطوير مجموعة من المهارات التي تساعد على التكيف مع البيئة المدرسية، التفاعل مع زملائه، والاستفادة من الأنشطة التعليمية. فيما يلي أهم المهارات التي يتم العمل عليها:

1. المهارات الاجتماعية والتواصلية

- التواصل البصري: تعزيز القدرة على التفاعل البصري عند الحاجة.
- التواصل اللفظي أو البديل: مثل استخدام الكلمات، لغة الإشارة، أو الأجهزة اللوحية.
- مهارات الحوار: تعليمه كيفية بدء وإنهاء محادثة بسيطة.
- التفاعل مع الأقران: مثل اللعب المشترك، تبادل الأدوار، والانتباه للآخرين.
- تقبل التوجيهات والتعامل مع المعلمين: فهم العبارات البسيطة وتنفيذ التعليمات.

2. المهارات الأكاديمية

- التحضير للتعلم: تحسين التركيز والانتباه أثناء الدروس.
- اتباع الروتين المدرسي: فهم الجدول الزمني والتنقل بين الأنشطة بسلاسة.
- استخدام الأدوات المدرسية: مثل الإمساك بالقلم، استخدام المقص، وتلوين الرسومات.
- التعلم البصري والمسموع: تطوير القدرة على استيعاب المعلومات من الصور، القصص، والأنشطة التفاعلية.

3. المهارات السلوكية والانفعالية

- تنظيم المشاعر: تعليم الطفل كيفية التعبير عن مشاعره بطرق مقبولة.
- التحكم في السلوكيات التكرارية: تقليل السلوكيات التي قد تعيق التعلم والتفاعل.
- الصبر والانتظار: تعلم الانتظار في الصفوف وأثناء الأنشطة الجماعية.
- المرونة في التكيف مع التغيرات: تقليل القلق عند حدوث تغييرات غير متوقعة في الجدول اليومي.

4. المهارات الحركية

- المهارات الحركية الدقيقة: تحسين استخدام اليدين في الكتابة والتعامل مع الأدوات.

- المهارات الحركية الكبرى: تحسين التوازن والتنسيق أثناء المشي أو اللعب.

- التنظيم الحسي: تطوير القدرة على التعامل مع الأصوات، الأضواء، والروائح في البيئة المدرسية.

5. المهارات الاستقلالية

- الاعتماد على النفس في المهام اليومية: مثل استخدام الحمام، الأكل، وتنظيم الحقيبة المدرسية.

- طلب المساعدة عند الحاجة: تعليمه كيفية طلب المساعدة بطريقة واضحة.

- اتباع التعليمات خطوة بخطوة: تحسين قدرته على تنفيذ الأنشطة وفقاً لتوجيهات المعلم.

6. مهارات اللعب والترفيه

- اللعب الجماعي: تشجيع اللعب التعاوني مع الأطفال الآخرين.
- استخدام الألعاب التعليمية: تعزيز التعلم من خلال الألعاب التفاعلية.
- المشاركة في الأنشطة الترفيهية: مثل الرياضة، الموسيقى، والفنون.

كيفية العمل على هذه المهارات

- التدريب المبكر: البدء في تطوير هذه المهارات في المنزل أو في بيئات تدريبية قبل دخول المدرسة.
- الدعم البصري: استخدام الجداول المصورة والبطاقات التعليمية لتوضيح الأنشطة.
- التعزيز الإيجابي: تشجيع الطفل عند تحقيق أي تقدم مهما كان صغيراً.
- التدريب على مواقف الحياة اليومية: مثل التفاعل مع المعلمين، الانتظار في الطابور، والجلوس في الفصل.
- التعاون بين الأهل والمدرسة: من خلال وضع خطة دعم فردية لكل طفل.

عواقب دمج الطفل وهو غير جاهز

دمج طفل التوحد في المدرسة قبل أن يكون مستعدًا قد يؤدي إلى مشكلات تؤثر على تطوره الأكاديمي والاجتماعي والنفسي. إليك أبرز العواقب التي قد تنتج عن الدمج غير المناسب:

1. التأثيرات النفسية والسلوكية

زيادة التوتر والقلق: قد يشعر الطفل بالإحباط والقلق المستمر بسبب عدم فهمه للبيئة المدرسية أو عدم قدرته على مواكبة زملائه.

نوبات غضب متكررة: يمكن أن يؤدي الضغط الزائد إلى زيادة السلوكيات الانفعالية، مثل الصراخ، البكاء، أو السلوك العدواني.

تراجع الثقة بالنفس: عندما يجد الطفل نفسه غير قادر على النجاح أو فهم ما يجري حوله، قد يؤثر ذلك سلبًا على تقديره لذاته.

2. صعوبات أكاديمية

عدم القدرة على مواكبة الدروس: إذا لم يكن الطفل مستعدًا أكاديميًا، فقد يجد صعوبة في متابعة المواد الدراسية، مما يؤدي إلى تراجع مستواه التعليمي.

مشكلات في الانتباه والتركيز: بعض الأطفال المصابين بالتوحد لديهم صعوبة في التركيز، مما يجعل التعلم في بيئة صفية غير مهيأة لهم تحديًا كبيرًا.

رفض التعلم: قد يشعر الطفل بالإحباط لعدم قدرته على الاستيعاب، مما قد يؤدي إلى رفضه للمدرسة أو التعلم بشكل عام.

3. تأثيرات اجتماعية سلبية

صعوبة تكوين صداقات: قد يجد الطفل صعوبة في التفاعل مع زملائه إذا لم يكن لديه المهارات الاجتماعية الأساسية، مما يؤدي إلى العزلة.

تعرضه للتنمر أو سوء الفهم: عدم فهم الأقران والمعلمين لسلوكيات الطفل قد يجعله عرضة للتنمر أو عدم القبول الاجتماعي.

مشكلات في اتباع القواعد المدرسية: مثل الالتزام بالنظام، الجلوس لفترات طويلة، أو انتظار دوره في الأنشطة الجماعية.

4. إرهاق الأسرة والمدرسة

زيادة الضغط على الأهل: قد يضطر الوالدان إلى التعامل مع مشكلات إضافية مثل رفض الطفل الذهاب إلى المدرسة أو الحاجة إلى متابعة مكثفة معه.

إرهاق المعلمين: إذا لم يكن المعلمون مدربين على التعامل مع طفل التوحد غير الجاهز، فقد يواجهون صعوبة في إدارة الصف وتلبية احتياجات الطفل.

عدم نجاح خطة الدمج: قد يؤدي عدم الجاهزية إلى إعادة الطفل إلى بيئة تعليمية منفصلة، مما يسبب ارتباكاً له وللأسرة.

كيف نتجنب هذه العواقب؟

1. تقييم جاهزية الطفل قبل الدمج: يجب التأكد من أن الطفل يمتلك الحد الأدنى من المهارات المطلوبة.

2. البدء بالتدريج: يمكن إدخال الطفل في الدمج بشكل تدريجي عبر برامج تمهيدية.

3. توفير الدعم المناسب: مثل وجود معلم ظل، أدوات تواصل بديلة، أو بيئة صفية مهيأة.

4. التعاون بين الأهل والمدرسة: لضمان تكيف الطفل وتقديم الدعم المناسب له.

5. متى يكون الانتقال من المركز إلى المدرسة مناسبًا؟

قبل انتقال الطفل من المركز التأهيلي إلى المدرسة العادية، يجب أن يكون لديه بعض المهارات الأساسية مثل:

✓ القدرة على التواصل بطريقة مفهومة، سواء بالكلام أو باستخدام وسائل بديلة.

✓ التحكم في السلوكيات الانفعالية والتكيف مع بيئة جديدة.

✓ إمكانية الجلوس والانتباه لفترات قصيرة.

✓ القدرة على التفاعل مع الأطفال والمعلمين ولو بشكل بسيط.

✓ بعض المهارات الأكاديمية الأساسية التي تساعد على متابعة الدروس.



MAHARAT-RT

الخاتمة

الدمج هو خطوة مهمة، ولكن إذا تم دون تحضير مناسب، فقد يؤدي إلى نتائج عكسية تؤثر على الطفل نفسيًا، أكاديميًا، واجتماعيًا. لذا، من الضروري تقييم الجاهزية أولاً وضمان توفير البيئة الداعمة لتحقيق تجربة دمج ناجحة. يمكنكم الاستفادة من كورس المهارات الاجتماعية المكثف في موقعي maharat-rt

لينك الموقع

www.maharat-rt.com